

نادي اهل القليب فقال له عمر في ذلك فقال
 ما انتم باسم منهم الا انهم لا يستطيعون ان
 يجيوا الي غير ذلك من الاحاديث **قال**
العلامة بن القيم رحمه الله تعالى مسئلة
 مقر الارواح بعد الموت عظيمة لا تتلقى الا من
 السمع وقد قيل ان ارواح المؤمنين كلهم في
 الجنة الشهيد او غيرهم اذ لم تحبسهم كبيرة
 وحوها لقوله تعالى فاما ان كان من المفسرين
 فروج ورتجان وحنة نعيم ثم قال ان اريد
 بقولهم هذا المصا ملازمة للقبور لا تقارن
 فهو خطأ برده الكتاب والسنة وعرض
 المقعد لا يدل على ان الروح في القبر ولا على
 فنايه بل يدل على ان لها ايضا لابه فصح ان
 يعرض عليها المقعد مفقدها فان للروح
 شانا فتكون في الرفيق الاعلى وهي متصلة
 بالبدن بحيث اذا سلم المسلم على صاحبها رد
 السلام ثم قال فللروح من سرعة الحركة
 والانتقال الذي كلم البصر ما يقتضي خروجها
 من القبر الى السما في اذني لحظة وشاهد ذلك
 روح النابغ فقد ثبت ان روح النابغ ينفذ
 حتى تحرق السبع الطباق ويتجدد لله بين يدي
 العرش

العرش ثم ترد الى جسده في البسر زمان
 قال ثبت بهذا ان لامنا فاة بين كون
 الروح في عليين او الجنة او السما وقد مر
 بعض كلامه في هذا فراجع **وقال** ايضا
 لا يحكم على قوله من هذه الاقوال بالصحة
 ولا على غيره بالبطلان بل الصحيح ان الارواح
 متفاوتة في مستقرها في البرزخ اعظم
 تفاوت ولا تقارض بين الادلة فان كلا
 منها وارد على فريق من الناس بعينه
بحسب درجاتهم في السعادة والسفاوة
 فمنها ارواح في اعلى عليين وهم الانبيا
 وهم متفاوتون ومنها ارواح في طيور
 خضر تسرح في الجنة حيث شاءت وهي ارواح
 الشهداء الاجميعهم فان منهم من تخلس عن
دحو الجنة لدين او غيره كما في الحديث
 ومنهم من يكون **قيل** باب الجنة كما في حديث
 ابن عباس ومنهم من يكون مجوسا في
 قبره كحديث صاحب **الشمله** انها تستغل
 عليه نار في قبره ومنهم من يكون مجوسا
 في الارض لم تصل روحه الى الملا الاعلى
 لكونها روحا سفلية ارضية والانفس